

## حلقات نور على الدرب (781) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بالشيخ فاهلا ومرحبا بكم. فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة ام الدنيا عرضنا لها عددا من الاسئلة في حلقات ماضت تسؤال عن - 00:00:35  
قيام الليل والصلوة في اخر الليل وبالذات في شهر رمضان المبارك كيف تكون صلاة اخر الليل؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:51  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الشخص اذا كان يصلی بالليل فهو مخير بين ان يصلی وصلاته بعد العشاء الا اذا جمع بين الصالاتين في وقت يجوز له الجمع في حال يجوز له الجمع - 00:01:08  
فانه يصلی بعد العشاء يعني بعد صلاة العشاء وادا اخرها الى اخر الليل وهو افضل من فعلها يعني في اول الليل. لا شك ان هذا هو افضل وبامكانه ان يصلی ركعة واحدة او ثلاث او خمس او سبع او تسع وله ايضا ان يصلی اكثر من - 00:01:41  
وكان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يزيد عن ثلاث عن ثلاث عشرة ركعة او عن ثلاث عشرة ركعة بمعنى انه يصلی خمسا يفتح صلاته برکعتين ثم يصلی ثمان ركعات - 00:02:09

ثم يصلی الشفع ثم يصلی الوتر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها تلتزم الصمت دائما وهذا من طبيعتها في اكثر الاوقات خاصة في جماعة النساء سواء كانت تعرفهن او لا. وايضا في البيت وزميلاته يقلن لي انك لا تتعاملين مع الناس تعاملها صحيحا. وهذا ربما يدعوك الى الفخر - 00:02:31

كرياء بعدم الكلام معهم مع العلم انني لا احس بذلك وانما اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فهل انا مصيبة - 00:02:55

الجواب اللسان جارحة من الجوارح وهو وسيلة من الوسائل التي تؤدي المعنى الذي عند الشخص ولا فرق في ذلك بين المعنى الذي يكون بين العبد وبين الله ذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن وغير ذلك من الامور المنشورة - 00:03:09  
او مما يختص بذاته كدعائه لنفسه بالمغفرة والتوبة وغير ذلك من الامور المنشورة في حقه او كان فيما بالمسلمين من ناحية الدعا لهم والاستغفار وكما انه وسيلة الى ما يرضي الله جل وعلا فيما يتعلق به بحقه - 00:03:54

وما يتعلق بحق الشخص بنفسه وما يتعلق بحقوق الناس الاخرين فهو ايضا وسيلة لمعانى القبيحة التي تكون عند الانسان ويبرز هذه المعانى عن طريق هذه الوسيلة فمثلا الشرك بسم الله - 00:04:23  
وهكذا سائل الامور التي تكون محرمة عن طريق اللسان كشهادة الزور وكالقذف قذف المحسنات الى غير ذلك من الامور المحرمة

وعلى هذا الاساس الشخص عندما يريد ان يتكلم يحتاج الى - 00:04:51

التفكير في امور الامر الاول بماذا يتكلم والامر الثاني هذا الكلام موجه لمن والثالث ما قيمة هذا الكلام فاذا كان الكلام مشورعا فيه مصلحة للمتكلم وفيه مصلحة للسامع فانه يتكلم وهو مأجور - 00:05:21

في الحالتين اما اذا كان الكلام بذينا بعض الناس اذا جلسوا يشتغلون بالغيبة والنميمة والسخرية بالناس وغير ذلك. من الامور المحرمة هذا لا يجوز الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله - 00:05:56

بعض الصحابة قال له اوصني قال كف عليك هذا واخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:06:26

او قال على منا خرهم الا حصاد السنتم وما وما عملته هذه السائلة من من الصمت وانها لا تتكلم الا بما ينطبق عليه الحديث انها اذا كان فيه خير تكلمت واذا لم يكن فيه خير سكتت سكتت فهذا جي طيب لكن يبقى امر اخر وهو ان - 00:06:45

هات اجلس و تستمع للغيبة والنميمة وهذه الامور المحرمة. والله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فهذه المرأة تتصحهم - 00:07:11

مرتين ثلاث ان قبلوا النصيحة والا فلا تجلس معهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد الله يقول ما حكم رجل تزوج بامرأة وعند نكاحها قالت له زوجته بمزاح هل تتزوج علي؟ قال لها الزوج لا - 00:07:32

ثم بعد الزواج لعدم انجاب المرأة قال الزوج لزوجته انه سوف يتزوج عليها فاقامت الدنيا وقالت له لا يحل لك ذلك لانني اشترطت عليك قبل العقد عدم الزواج ثم تقدمت الى المحكمة بطلب الخلع علما بانها تكبر الزوج بثلاثة عشر عاما وعندها من الاولاد اربعة.

سؤال هل يحق لها ذلك - 00:07:51

وهل على الزوج اثم في ذلك؟ واذا اخذت الخلعة من المحكمة هل لها حق شرعي في اي شيء من الحقوق المالية الجواب هذه مسألة قضائية وذكر في السؤال انها ان القاضي ينظر فيها وبناء على ذلك - 00:08:13

فليست من اعمال الافتاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدى الاخوات تقول بنت خالي بنت خالة امي جاءت لتخطبني لابنها ولكن لم يقدر الله الموافقة وما كان من اختي الكبيرة الا انها تعيرني تقول لا تذهب ليبيتهم لانك اذا ذهبت وقد خطبوك ورفضتي هذا عيب - 00:08:35

وتقول اختي ايضا كيف تذهبين وهم جاءوا لخطبتك وما صار شيء هذا حرام ان ذهبت الى غير ذلك فهل هذا صحيح الجواب هذا ليس ب صحيح لأن الله سبحانه وتعالى ترى الصلة - 00:09:00

بين الاقارب وما حصل لا يكون مانعا شرعا من استمرار الصلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ابو عبد الرحمن يقول صليت مع الامام صلاة الظهر عندما جلس الامام للتشهد الاول - 00:09:20

وقفت ولم اعلم ان الامام جالس عندما جلست وقبل ان استقر جالسا قام الامام للركعة الثالثة وقمت ولم اقرأ التشهد وفي الركعة الثالثة قمت حيران لا ادري ما افعل فبدأت بقراءة الفاتحة ايتين او ثلاث فكب الامام للركوع فركعت ولم اكمل الفاتحة - 00:09:39  
وفي الركعة الرابعة جلس الامام للتشهد الاخير فوقت ثم جلست قلت التشهد الاخير وسلمت مع الامام ولما ذهبت الى المنزل كنت حائرا في صلاتي فوجدت اختي لم يصلوا فصليت بهم. وقلت في نفسي ان كانت صلاتي الاولى غير صحيحة لعل هذه الصلاة تحل مكانها - 00:10:00

الفعل صحيح الجواب صلاتك الاولى غير صحيحة وصلاتك الثانية بدل عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع يا عين باع مصرى مقيم بالمملكة. يقول لي الصديق حلف بالطلاق على الا يصلى جماعة وهو كان في حالة غضب - 00:10:16

وهو الان نادم على ما فعل. هل عليه كفارة؟ او صيام اذا صلى مع الجماعة الجواب وسائل الطلاق هذه يمكن ان يسأل عنها سماحة المفتى وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول عندما - 00:10:38

كان احد يكلمني على الزواج كنت احلف بالله على الا اتزوج والان ارحب في الزواج هل علي كفارة على ذلك الحلف مع اني لا ادري كم

الامر الذي حلفت عليه هذا حلف على امر غير مشروع والتكرار الذي حصل منك على امر واحد وبامكانك ان تكفر كفارة يمين عن جميع اليمان التي حصلت في هذا الموضوع وتتزوج والكفارة هي اطعام عشرة مساكين - 00:11:11

او كسوتهم او تحذير رقبة فمن لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع باه ميم يقول والدي كبير في السن ولا يقدر على القيام باموره وشئونه - 00:11:44

وله اولاد وبنات. هل يجوز لبناته الكشف عن عورته عند التغسيل بالرغم ان له اولاد كبار؟ وهل تجب عليه الصلاة والصيام في رمضان الجواب ينظر الى هذا الشخص هل عقله معه - 00:12:03

واذا كان عقله معه يستطيعوا ان يعني يعني يعقلوا الصلاة ويعقل الصيام فانه يصلى وبين صوم واذا شق عليه مشقة خارجة عن المعتاد بالنسبة للصلاه فانه يجمع بين الصلاتين جمع تقديم او جمع تأخير. في جمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر او في وقت العصر - 00:12:24

ويجمع بين المغرب والعشاء في وقت المغرب او في وقت العشاء. وبالنسبة للصيام اذا كان ايضا يشق عليه مشقة خارج عن المعتاد ولا يمكن ان يصوم بعد ذلك فانه يطعم عنه وعن كل يوم - 00:12:53

مسكين يعني كيلو ونصف اما ما يتعلق بالكشف على عورته فاذا لم يكن عنده زوجة فلا مانع من كان عنده من ابنائه او بناته ان ان يعني ان يساعد في ازالة الاذى عنه وفي غسل المكان الذي يصيبه الاذى لعموم - 00:13:11

للله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. ولقوله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب محسنين وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كان والدي قبل حوالي خمس سنوات عندما كان في صحته لديه بقالة وكان بيع الدخان - 00:13:44

والان بعد ما كبر في السن وعجز عن القيام تركنا نحن اولاده بيع الدخان فما كفارة بيع الدخان سابقا الذي كان يبيعه في البقالة مع مواد غذائية الجواب عليه ان يتوب الى الله جل وعلا - 00:14:06

واذا كان ثمن الدخان الذي باعه معلوم فانكم تتصدقون به واما ما علتموه انت من ناحية ترك بيعه فانت مأجورون وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل سين الف ميم من اليمين يقول اريد ان استقرض مبلغا من المال لاشترك به مع شخصين في شراء باص اجرة - 00:14:23

ولكنني ساقضي ما كان علي من دين من تلك الارباح الناتجة عن عمل الباص. هل قضاء الدين من هذه الارباح يكون من باب الربا الجواب اذا اقتربت من شخص مبلغا من المال - 00:14:51

وساهمت مع شخص اخر او مع شخصين او اكثر لشراء سيارة وتم شراؤها وتجرونها وتأخذ انت من الاجرة نصيبك وتصرفه وتسلمه لصاحب القرض فليس في ذلك محذور شرعا وبالله التوفيق - 00:15:09

احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عثمان مقيم بالمملكة يقول ما حكم الذي يعتقد انه طلق زوجته وهو نائم اليوم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رفع القلم عن ثلاثة - 00:15:41

ذكر منهم النائم حتى يستيقظ لكن لابد من التتحقق ان الطلاق حصل منه وهو نائب لان النوم يعتبر من العوارض التي تعرض للانسان فلا بد ان يتحقق لان هذا امر بينه وبين الله جل وعلا فعليه ان يتقي الله جل وعلا - 00:15:59

ويراقبه مراقبة دقيقة فان الله يعلم السر واخفى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عين ميم نون يعني مقيم. يذكر ان زوجته زوجته تأتيها العادة بعض المرات اسبوع. وبعض المرات خمسة ايام - 00:16:29

وبعض المرات ثلاثة ايام ومتى ما انتهت منها تطهرت وجامعها ولكنها لا تصلي الا بعد تمام السبعة ايام لاننا سألنا الشيخ عندنا في بلدنا في اليمين وقال الصلاة لمن ينتهي اسبوع الحيض تصلي - 00:16:49

وحتى لو طهرت قبل اسبوع اما الجماع فبمجرد الطهر فهل هذا صحيح الجواب الله سبحانه وتعالى ذكر الحيض لقوله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى يعتزل النساء في المحيض - 00:17:05

ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله وقوله جل وعلا حتى يطهرن يعني حتى تتحقق او حتى حتى يتحقق وجود العالمة سواء كانت في القصة البيضاء او كان النشافي - [00:17:31](#)

وقوله فإذا تطهرنا يعني في الاغتسال فلا يجوز له ان يقربها الا بعد انقطاع العادة وبعد الاغتسال واما الصلاة التي تتركها فإذا كانت الصلاة التي ترتكها قبل ظهور القصة البيضاء فانها ليس عليها صلاة - [00:17:54](#)

اما اذا كانت اذا كانت الصلاة التي ترتكها بعد خروج القصة البيضاء فعليها ان تقضى الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اريد ان اعرف احكام الوضوء والغسل لاننا اذا كنا جنبا نبتدأ بالغسل كامل ثلاث مرات - [00:18:19](#)

مثل اي شخص يغسل وبعد الغسل نستنجي وننظف ونصلی فهل فعلنا هذا صحيح الجواب الشخص عندما يغسل وينوي باغتساله الغسل والوضوء ويكون غسله مرتبة بترتيب الوضوء فان هذا يجزئه واذا اراد ان يغسل غسلا كاملا فانه ينوي - [00:18:40](#)

ويسمى ويتوضاً وضوء الصلاة حتى يبقى غسل رجليه ثم بعد ذلك يغسل على جانبه اليمين الماء ويفيض على جانبه اليسرى ايضا ثم يغسل الماء على سائل ثم يغسل الرجل اليمين ثم الرجل اليسرى - [00:19:19](#)

ولا يكون قد اتى بناقض من نواقص الوضوء في اثناء غسله فإذا فعل ذلك يعني اذا تطهر على الصفة السابقة ولم يحصل ناقض من نواقص الوضوء فانه يصلی وبالله التوفيق - [00:19:41](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوات المستمعات تذكر بانها اسرة تعيش في اسرة بها مشاكل عديدة. وسبب هذه المشاكل جدها الذي يقوم بتحريض والدتها تحريراً مستمراً. وهذا الفعل ليس قريباً بل من سنوات - [00:20:03](#)

طويلة فيسبب المشكلات بين امي وابي ولا ينقطع من التحرير وقد سبب بين الابناء والبنات نوع من الانقسام. وذلك لميله للبعض دون الاخر وتحريمه امي على الطرف الذي يبغضه. كما انه لا يقبل اي كلام او نصيحة من الاخرين. حتى اصبحت الحياة صعبة جدا بسبب معاملة امه - [00:20:19](#)

وابي العنيفة لمنا من ضرب وقسوة كما انه يقوم بجميع الاعمال الصالحة من صلاة وصدقة وصيام ولكنه لا يكفي لسانه عن وعن الناس. ولا يخلو مجلسه هو وامي من الغيبة والنميمة والهمز واللمز في الاخرين - [00:20:40](#)

ونحن نجلس معهم مخافة بطشهم واحيرا ما توجيهكم لجدي ولوالدي ولنا بالنسبة لهذا الامر الجواب فكان الواقع كما ذكرته السائلة فانه لا يجوز لمن هذا من الاعتداء ومن الظلم ولا فرق في ذلك بين ان يظلم العبد نفسه او يظلم - [00:20:57](#)

احد من الناس من قريبا او من بعيد وعليه التوبة الى الله جل وعلا وكذلك بالنظر الى للام عليها ايضا ان تتقي الله جل وعلا. وان تراقبه وامر ثالث وهو انه لا يجوز - [00:21:31](#)

الجلوس في حالة ما اذا تعذر صابونة بتغيير هذه السيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اه هل من كلمة لوالدي الذي يقوم بمحاولة خدمته والعمل على ما يرضيه الصبر عليه ولكنه لا يكفي اساعته عنه والاعتداء عليه - [00:21:58](#)

مخافة ان يفرق بينه وبين زوجته. هل يأثم والدي في تسهيل الامور له الجواب الولد في معاملته لوالده يعامله بالتي هي احسن يقول الله جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:22:26](#)

وصاحبها في الدنيا معروفا فالولد لا يطيع والده في معصية الله جل وعلا اما بالنظر الى مقابلة اساعة الوالد للولد يقابلها الولد بالاحسان الى والده هذا هو الامر المشروع فوالده عليه اثم - [00:22:54](#)

ما يحصل منه من الاذى والولد يكون ماجوراً هذا ما يقدمه من عمل صالح لوالده وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه سائلة من مكة تقول بانها تقول بعد صلاة الفجر ثلاث مرات سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:31](#)

وتعتقد ان ذلك يحمي من اربع من الجنون والجذام والعمى والفالج كما قرأت في احد الكتب ثم اضيف بعد ذلك اللهم اني اسألك علما نافعا وقلبا خاشعا فهل هذا القول صحيح - [00:23:55](#)

الجواب الاصل في الدعاء ان الشخص يدعوا ولكن لا يدعوا باتم او بقطيعة رحم وما ذكرته السائلة من الدعا اذى ليس فيه شيء وانا انصح السائلة بالرجوع الى بعض الكتب - [00:24:10](#)

التي تشمل على ان الادعية فيه كتاب اسمه كتاب الدعاء وفيه كتاب اسمه فضل الدعاء وفي رياض الصالحين كتاب خاص في الدعاء وفي الترغيب والترهيب كتاب الترغيب والترهيب فيه ايضا كتاب خاص في الدعاء - [00:24:35](#)

وفي زاد الميعاد في هدي خير العباد فيه فيه بيان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في ادعيته وبامكانها الرجوع الى اي كتاب من هذه الكتب للتزود من الادعية المشروعة وبالله التوفيق - [00:24:59](#)

احسن الله اليكم تقول بانها تقول استغفر الله واتوب اليه بعد سنة الفجر والعصر. بعد سنة الفجر وبعد صلاة العصر مئة مرة يقول خصصت هذين الوقتين لاني لم اجد وقت لاستغفر الله ان لم اخصر الوقت فخصصت هذين الوقتين فهل اكون بذلك مبتدةعة لتخصيص هذا الوقت - [00:25:19](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله في اليوم مئة مرة وكان اصحابه يعدون له ايضا في بعض الايام في بعض الاوقات كانوا يعدون له في المجلس الواحد - [00:25:41](#)

انه يستغفر الله مئة مرة. والانسان يستغفر الله على حسب استطاعته من جهة العدد. وعلى حسب امكانيته من ناحية الوقت ومن ناحية حاليه الصحية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة - [00:25:57](#)

الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على ما تفضل به شكرنا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسماهه خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:26:27](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:46](#)